

(أ) وزن الكلمات المجردة :

إذا كان المجرد ثلاثياً اسماً كان أو فعلاً قابلنا حروفه بحروف الميزان « الفاء والعين واللام » مراعين حركات وسكنات الموزون ، فنقابل الفاء بالحرف الأول في الموزون ونحركها بحركته أيضاً أو تسكن بسكونه .

أما اللام فهي تقابل الحرف الأخير في الموزون الذي هو محل التغير وموضع الإعراب والبناء في الكلمة ، فتقول في وزن ضربَ فَعَلَ بفتح الفاء وضم العين ونقول في وزن شمسَ فَعَلَ بفتح الفاء وسكون العين وفي حملَ فَعَلَ بكسر الفاء وسكون العين .

وإذا كان المجرد رباعياً اسماً أو فعلاً زدنا في الميزان لاماً ثانية على حروف الميزان (فعل) ويضبط الميزان بالشكل الذي ضبطت به أحرف الموزون ، فنقول في وزن دحرج وجعفر (فَعَّلَل) بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الأولى وزيادة لام رابعة ، وفي وزن درهم (فَعَّلَل) بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام الأولى وزيادة لام رابعة ، وفي قمطر (فَعَّلَل) بكسر الفاء وفتح العين وسكون اللام الأولى وزيادة لام رابعة ثم إدغام اللامين ، وإذا كان المجرد خماسياً – ولا يكون إلا اسماً لأن الأفعال تنتهي مجردة بأربعة أحرف ، نزيد لامين على أحرف الميزان (فعل) ونضبط الميزان بالشكل الذي يكون عليه الموزون فنقول في وزن فرزدق وسفرجل (فَعَّلَل) بفتح الفاء والعين وتسكين اللام الأولى وإدغامها في الثانية ثم اللام الثالثة وهي آخر الاسم .

ونقول في وزن خزعل (فَعَّلَل) بضم الفاء وفتح العين وتشديد اللام والثالثة وإدغامها في الثانية ، وقد جاءت الزيادة في الميزان من جنس اللام دون الفاء والعين ، لأن اللام طرف فهي آخر الميزان والزيادة تكون في الآخر غالباً فكانت اللام أولى بالزيادة من جنسها لقربها وبعد الفاء والعين .